**جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2**

**كلية الآداب واللغات**

**قسم اللغة والأدب العربي**

أعمال موجهة السداسي الخامس

مقياس: تعليمية اللغة العربية الحصة: 04

المستوى: السنة الثالثة / تخصص: لسانيات تطبيقية **أ. مغزي أحمد سعيد**

الهدف الخاص: التعرف على مهارة الاستماع، وعلى أهمية تعليمها بتعلّم الأصوات.

الهدفان الإجرائيان:

- أن يكون الطالب قادرا على أن يعدّد العناصر الدالة على امتلاك مهارة الاستماع.

- أن يكون الطالب قادرا على أن يتبيّن الخطوات المتّبعة في تعليم الأصوات.

**الموضوع: تعليم مهارات اللغة: الأصوات**















**المطلوب:** تأمّل النص، ثم أجب على الأسئلة التالية:

1- هل يعلّم الاستماع؟ كيف علّل الباحث لذلك؟ هل توافقه في تعليلاته؟ اشرح.

2- لماذا كان الاستماع عملية معقّدة؟ وضّح.

3- لماذا يعَدُّ الاستماع مهارة؟

4- ناقش الباحث في تقديمه مدلول عبارة (نقل المعاني)، ولماذا في رأيك قد يتبادر إلى ذهن المتلقي مدلول آخر؟

5- هل تجد علاقة بين تعليم مهارة الاستماع وتعلّم الأصوات؟ كيف ذلك؟

6- تتبّع الأهداف التي رصدها الباحث لتعليم مهارة الاستماع، وحدّد من خلالها خطوات تعليم الأصوات.

**الإجابة:**

 عزيز(تـ)ـي الطالب(ة)؛

1- الاستماع قدرة نامية في الإنسان، وهو مهارة لذا فهو يعلّم. والباحث إذ يؤكّد ذلك، فهو يقدّم لنا مجموعة من التعليلات التي بها يؤكد ما ذهب إليه. فهو يرى أن الإنسان يملك من الحواس ما به ينجز الفعل، لكنه لا ينجز إلا بعد التعلم (الكلام، المشي). ثم هو يملك الإرادة التي يوظّفها في القول والسماع، وإن غيبها فقد يسمع ولا يستمع. وحقيقة؛ نوافق الباحث في ما قدّم من تعليلات، إذ هي منطقية، تتماشى مع مفهوم المهارة الذي لا يتحقق إلا بعد التعلم.

2- الاستماع عملية معقدة لتداخل مجموعة من العناصر النفسية (إدراك الرموز اللغوية ثم إدراك وظائفها الصوتية المنطوقة)، والعناصر الذهنية (فهم مدلول الرموز الصوتية، ثم مطابقته من خلال الخبرة مع الخبرات المحمولة في الرسالة الصوتية، ثم نقد هذه الخبرة وتقييمها).

3- يعدّ الاستماع مهارة؛ لأنه مجموعة من القدرات المركبة ( الإدراك والفهم والتحليل والتفسير والتطبيق والنقد والتقويم) التي تستعمل في تلقي ما يصدر عن المتكلّم، ومناقشته وسؤاله، ونقده.

4- قدّم الباحث مدلولا لعبارة (نقل المعاني)، على أنه؛ مدّ المستمع بجملة من الرموز ليترجمها هو إلى معانيها من خلال خبراته. فالمعاني مدلولات ذهنية لا تنتقل فيزيائيا كالأصوات، وإنما يختلط المفهوم بمدلول آخر عندما تغّيب حقيقة العلاقة بين اللفظ والمعنى، ويعدّان واحدا، وتغيّب حقيقة المستمع أو القارئ كونه ناشطا إيجابيا يعمل على تركيب الصور الذهنية (المعاني) بالألفاظ.

5- ما من شك في وجود العلاقة بين تعليم مهارة الاستماع وتعلّم الأصوات، وذلك أنّ هذه الأخيرة رموز متفق عليها، تعلّم لجماعة المتكلّمين. وكلّ فرد من هذه الجماعة لا يمكنه تضمين هذه الرموز دلالاتها إلا بامتلاك مهارة الاستماع التي تعلّم هي أيضا.

6- رصد الباحث مجموعة من الأهداف لتعلّم مهارة الاستماع، ومن خلالها يمكن وضع خطة نتبيّن منها خطوات تعليم وتعلم الأصوات، وهي بالنظر إلى العناصر المستنبطة منها كالتالي:

أوّلا: العناصر المستنبطة:

- تعلّم الاستماع أوّلا.

- تمكين المتعلمين من القدرة على التمييز بين أوجه التشابه والاختلاف بين الأصوات في أوائل الكلمات وأواسطها وأواخرها.

- تمكين المتعلمين من القدرة على النبر والتنغيم وتذوق موسيقى الكلمات.

- تمكين المتعلمين من القدرة على الربط (الوصل والفصل) بين الأصوات وبناء الكلمات المنطوقة في سياقات معينة ومواقف مناسبة.

- تمكين المتعلمين من القدرة على توقّع المنطوق.

- تمكين المتعلمين من القدرة على تصنيف الحقائق والأفكار المتضمنة في المادة المسموعة، وإيجاد العلاقة بينها، والمقارنة.

ثانيا: الخطة الممكن رسمها:

 ما يلاحظ على هذه العناصر المستنبطة من الأهداف، هو أنّ تعليم الأصوات إنما ينطلق من تعلّم الاستماع في ميدان المنطوق وليس من ميدان المكتوب. ويتدرّج فيه من تبيّن الصوت أثناء الأداء من مخرجه، لينتقل المتعلم بعد ذلك إلى تبيّن أداء هذا الصوت في سياقات مختلفة، ثم تنمّى بعد ذلك قدرته على تذوّق موسيقاه، ونبره وتنغيمه، وإدراك ما لهما من تأثير في الدلالة. وهذا سيكون مؤدّاه بالضرورة تدريب المتعلمين على الربط بين الأصوات لبناء الكلمات المنطوقة وربطها بالدلالة المقصودة. وهذا سيوصل في عملية التعليم والتعلم المتدرّجة إلى تراكم خبرات، بما يمكن المتعلمين من توقّع المنطوق، بل وتصنيف الحقائق والأفكار المتضمّنة في المادة المسموعة، أو إيجاد العلاقة بينها والمقارنة.